

الجانب الخبري في الصحافة الرياضية المتخصصة وأثره على القارئ في تتبعه للرسالة.
The news aspect in the specialized sports press and its impact on the reader in
the media message

كمال رعاش¹، جنداوي عبدالرحمان²، زيوش أحمد³

^{1, 2, 3} جامعة زيان عاشور الجلفة، مخبر الأنشطة البدنية و الرياضية في الجزائر

³ ziouchemith@yahoo.fr, ² djenabdo@gmail.com, ¹ kamel17hbb@yahoo.com

معلومات عن البحث:

ملخص:

تاريخ الاستلام: 2021/01/15

تاريخ القبول: 2021/05/05

تاريخ النشر: 2021/06/20

الكلمات المفتاحية:

لجانب الخبري ، الرسالة الاعلامية

الرياضية ، الصحافة الرياضية ،

الرسالة الاعلامية

الباحث المرسل: رعاش كمال

الايميل:

kamel17hbb@yahoo.com

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير الجانب الخبري في الصحافة الرياضية على القارئ في تتبعه للرسالة الإعلامية الرياضية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الموضوع، واعتمدنا في ذلك على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات واشتملت العينة على " 90 " طالب جامعي من المجتمع الأصلي للدراسة.

وتوصلنا من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- كشفت الدراسة أن الهامش الأكبر من الصحافة الرياضية المتخصصة تعتمد على الجانب الخبري.

- بينت الدراسة ان الجانب المهني للصحفيين يركز على الجانب الخبري في صياغة الرسالة الإعلامية.

Keywords :

News aspect,
Sports media message,
Sports media,
Media message

Abstract

This study aimed at identifying the extent of the influence of the news side in sports journalism on the reader of the sports media message, as the descriptive survey method was used for its suitability to the nature of the topic, and we relied in this study on the questionnaire as a tool for collecting information and data.

The sample group of this study included 90 university students

the study revealed the following results:

- the largest margin of the specialized sports press relies on the news side.

1. مقدمة:

ان المدينة المتغيرة والتقدم العلمي والتكنولوجي السريع في المجتمع الحديث يبرز أهمية الاعلام وضرورة احاطة الفرد بالمجتمع، علما بما يجري فيه من احداث وتطورات ومع زيادة اعداد الجماهير أصبح من الصعب الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والايخبار والحقائق ومن ثم أصبح لابد لوسائل الاعلام ان تلعب دورها وتقوم بواجبها (سلامة، 2007، ص:174). ويلعب الاعلام - دون شك - دورا محوريا في عالمنا المعاصر ومضمونه لا يشير الى الاحداث الواقعية التي تحدث في العالم فقط، بل يعكس كذلك القيم المجتمعية والمعايير السلوكية المعبرة عن ثقافة المجتمع، وهكذا بدأ يتعاضد دور الاعلام كأحد المؤسسات الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية (الشافعي، 2007، ص:33). وللإعلام دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها مثل: الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الاجتماعية للجمهور وزيادة الوعي والتعريف بأهميته في مجال الحياة العامة والخاصة، ويعرفه (حسن الشافعي): عبارة عن نشر الأخبار والحقائق والمعلومات الرياضية وشرح القوانين والقواعد الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور (اخلاص ومصطفى 2000). ويحتاج كل مجتمع الى وسائل الاتصال والاعلام أو نشر الأخبار والآراء كضرورة حتمية، هذا ولكل مجتمع مصالح مشتركة ومعاملات متعددة وهذه الضرورة تتم بصورة تلقائية في المجتمعات الابتدائية والصغيرة ولكنها تنظم وتدرس في المجتمعات المتحضرة (عواج سامية، دراجي هادية 2020)، ومن أهم المجالات التي تحظى بأهمية ومتابعة من طرف الجماهير نجد الرياضة، ويتجلى ذلك من خلال التتبع والمتابعة للإعلام الرياضي، فالإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية وبرامج رياضية وتلفزيونية ومواقع الكترونية، أصبح في الوقت الحالي يؤثر

على الرأي العام من خلال قبول أو رفض القرارات الصادرة عن أي هيئة أو مؤسسة رياضية.

ومع بروز الصحافة الرياضية المتخصصة زاد الاهتمام بالجانب الرياضي وتوسع الجمهور الرياضي، بالإضافة إلى الامتداد الزمني للصحافة المكتوبة منذ سنة 1989 وعرف انتشارا في المنظومة الإعلامية، مما انعكس على الصحافة الرياضية، ويعتبر هذا الأخير مادة دسمة مما جعل الباحثين يركزون على هذا المجال ومن بينهم الباحث (الهادي عيسى) في دراسة البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري وأثرها على نشر الوعي الرياضي، حيث توصلت الدراسة إلى أن أهداف البرامج الرياضية مرتبطة باحتياجات الجمهور وميوله ورغباته وتكون متفقة مع ما أقره العلم، والعملية الإعلامية في جوهرها عملية اتصالية يتم اختيارها بعناية لتحقيق الهدف أو الأثر المراد إحداثه في الجمهور من جراء نقل الرسالة الإعلامية عبر مختلف الوسائل فالإعلام والاتصال عامة هو تبادل المعلومات و نقل المعنى لتحقيق هدف معين، أو هو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار سابقة و موضوعات دقيقة ووقائع محددة وأخبار منطقية وفق أداء ناجع مع التركيز على الخدمة للصالح العام، وذلك باستخدام وسائل الإعلام والاتصال المختلفة. (حسن احمد الشافعي، 2003، ص320). وتهتم الوسائل الإعلامية بمختلف المجالات والموضوعات المتعلقة بالمجتمعات، ومن بينها التي تعد احد الساحات والفعاليات التي تجسد الخصائص النفسية والفكرية والثقافية، وتعظم أهميتها ومكانتها في المجتمع المعاصر، وتزايد الاهتمام الرسمي والشعبي لها، واتسعت دائرة المهتمين بها، وهذا ما أدى إلى ظهور حاجات إعلامية حولها فالرسالة الإعلامية الرياضية تحظى بانتشار واسع لدى الجمهور نظرا للعمق الاجتماعي والثقافي للرياضة، ونجد أن الرسالة الإعلامية الرياضية بالغة الأهمية لم تحمله من مسؤولية في نشر الوعي والثقافة الرياضية (حسن احمد الشافعي، ص220)، و لا يمكن الوصول إلى تطبيق فعلي

للاحتراف دون مساعدة ودعم من وسائل الإعلام، ومن بين هذه الوسائل نجد الصحافة الرياضية التي تشهد انتشارا واسعا، فالساحة الإعلامية تتوفر على العديد من الصحف الرياضية المتخصصة ومن الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع بحثنا لدينا دراسة جلال صلاح الدين وآخرون 2020 بعنوان دور الإعلام الرياضي في إبراز مشاكل أندية كرة القدم الجزائرية استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي ، وكانت عينة البحث تحتوي على 20 صحافيا العاملين بدار صحافة المسيلة وتوصل الباحث الى أن للإعلام الرياضي المكتوب في الجزائر دور في الكشف عن المشاكل داخل الأندية الجزائرية لكرة القدم . كما توصل إلى ان الاذاعة الجزائرية تعمل في حصصها الرياضية على الكشف مشاكل الاندية الجزائرية .(جلال صلاح الدين وآخرون، 2020) ولدينا أيضا دراسة الدكتور وليد حدادي وآخرون 2018 بعنوان دور الانترنت في تطوير الممارسات الصحفية في الصحافة الرياضية الجزائرية واستعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي وهدفت هذه الدراسة للكشف عن دور الإنترنت في تطوير الممارسات الصحفية في الصحافة الرياضية الجزائرية من خلال عينة من الصحفيين في المجال الرياضي بولاية سطيف، بلغ قوامها 12 مفردة، تم اختبارها بشكل عمدي لتوافر خاصية استخدام الإنترنت في العمل الصحفي الرياضي لديهم ومن خلال جمع البيانات باستخدام اداة الاستبيان، توصلت الدراسة إلى "أن كل الصحفيين الرياضيين يستخدمون الإنترنت في أداء مهنتهم، لأنها تمكنهم من توفير الجهد والوقت في التغطية الاخبارية للحدث ن وتحرير وإرسال المواد الصحفية بشكل فوري دون انتظارا لعودة إلى مقر الصحيفة لتحريرها، إضافة إلى تعزيز التفاعلية مع القراء، مواقع الويب من اكثر المواقع الإلكترونية استخداما لديهم لكونها. توفر لهم أدوات البحث والتنقيب (د.وليدة حدادي، وآخرون، 2018). ويهدف البحث إلى الوقوف على معرفة مدى اعتماد الاعلام الرياضي المكتوب على الجانب الخبري. بالإضافة الى الوقوف على

الثقافة المهنية للإعلاميين وتأثيرها على صياغة الرسالة الاعلامية الرياضية المكتوبة على الجانب الخبري وانطلاقاً من كل ما سبق نطرح التساؤل:
- هل للجانب الخبري تأثير في الاعلام الرياضي المكتوب وتأثيره في تتبع القراء للرسالة الاعلامية؟

II. الطريق والأدوات:

العينة: في دراستنا هذه فقد تشكلت عينة الدراسة من عينة عشوائية تضم 90 طالب جامعي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث أن العينة وحدة مصغرة من المجتمع الأصلي وتعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً، الذي يمثل الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع، ويتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع القراء المتواجدين على مستوى القطر الجزائري. كما تعتبر عنصراً هاماً في المرحلة التطبيقية هذا ما جعل عملية تحديدها، عملية حساسة ودقيقة، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي وصدقه. انطلاقاً من إشكالية البحث وفروضه، فإنّ هذه الدراسة تستلزم احترام الشروط المنهجية من أجل الحصول على نتائج ذات صدق وموضوعية، وعليه فإنه، لم يتم أخذ عامل السن والجنس في الاعتبار، ولم يتم أخذ نوع الشهادة العلمية المحصل عليها والخبرة المهنية، في الاعتبار، لدى عينة الطلبة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمنا المنهج الوصفي المسحي. أدوات جمع البيانات: اعتمدنا على جمع المعلومات من المكتبات والمراجع التاريخية والعلمية ثم قمنا بتحليل هذه البيانات واستخلاص النتائج بالإضافة إلى مجموعة من وسائل البحث العلمي والمتمثل فيما يلي: طريقة الاستبيان

ويعرفه محمد عبد الحميد على أنها أسلوب جمع البيانات التي تستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات¹ (الصول، ، ب ت، ص 35).

، وقد احتوت الاستمارة على محورين موزعة على أفراد العينة على (18) سؤال، فالاستبيان أداة تساعد على جمع البيانات الجديدة مباشرة من المصدر، وتهدف هذه الطريقة إلى الكشف عن الحقيقة الميدانية وذلك بوضع صياغة حملة من الأسئلة لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتسمييلت معينة للقراء للصحافة الرياضية. وهي عبارة عن أسئلة مغلقة، وتتميز هذه الأداة بأنها مختصرة واقتصادية في التكلفة والوقت وتغطي لنا إمكانية جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات دفعة واحدة كما يعاب عليها نسبة نتائجها، وقد اعتمدنا عليها مراعين بذلك طبيعة الدراسة والمجال المكاني والزمني للدراسة.

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

الصدق والثبات: تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 01: يوضح صدق وثبات وموضوعية الأداة

الأبعاد	معامل الارتباط	الثبات	الصدق
المحور الأول	0,96	0,97	0,98
المحور الثاني	0,86	0,92	0,95

الثبات:

يعتبر ثبات الاختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الاختبار الجيد، ويعرف بأنه: مدى الدقة والاتساق، واستقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (مقدم، 1993، ص: 152).

أما في الدراسة الحالية فقد أعيد حساب ثبات الاستبيان الذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي، والمطبق في بحثنا للتأكد من سلامته وملائمته لموضوع الدراسة، وكان ذلك عن طريق معامل الارتباط بيرسون.

الصدق: لغرض التأكد من صدق الأداة استخدم معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات بالنسبة لدرجات الحقيقة، والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتبين أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الصدق كما يبينه الجدول الموضوعية: تتمتع الاستمارة الإستبائية بالسهولة والوضوح كما انه غير قابل لتخمين.

حساب معامل الصدق: لقد تم استنتاج معامل صدق الاستبيان انطلاقاً من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب للعينة الكلية وفق المعادلة التالية : **معامل الصدق تساوي جذر معامل الثبات.**

المعالجة الإحصائية:

اختبار كاف تربيع " كا ² " : يسمح لنا هذا الاختبار، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

كا² = مجموع (ت ح - ت م) / ت م . درجة الخطأ المعياري $\alpha = 0.05$ ، ودرجة الحرية ن = هـ - 1 ، حيث هـ تمثل عدد الفئات.

يمثل كا² : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح : عدد التكرارات الحقيقة (الواقعية).

ت م : عدد التكرارات النظرية (المتوقع).

يتم حساب عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية : (ت م = ت / و)

حيث : ت / تمثل العدد الكلي لتكرارات. و / يمثل عدد الاختيارات الموضوعية للأسئلة.

يسمح هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الإجابات، إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا، ذلك من أجل الكشف عن مدى مساهمة الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ، ذوي المواهب الرياضية.

III. النتائج

بالنسبة للمحور الأول: نصت الفرضية أن اعتماد الاعلام الرياضي المكتوب على الجانب الخبري ساهم في تتبع الرسالة الاعلامية. وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل للنتائج المبينة في الجدول (01)

السؤال رقم (01): هل يعتمد الهامش الأكبر من الاعلام الرياضي المكتوب على الجانب الخبري؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اعتماد الاعلام الرياضي المكتوب على الجانب الخبري.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	49	54.4%	1.25	5.99	غير دال	2	0,05
لا	13	14.4%					
أحيانا	28	31.1%					
المجموع	90	100%					

من خلال اطلعنا على نتائج الجدول (01) وتحليل نتائج اجابات العينة المدروسة من الطلبة ان اعتماد الاعلام الرياضي المكتوب على الجانب الخبري وهو ما عكسته اجابات الطلبة ب (نعم) المقدرة ب 54.4% بينما يعتقد 14.4% أن الاعلام الرياضي المكتوب لا يعتمد على الجانب الخبري، فيما يرى 31.1% أن الاعلام الرياضي المكتوب أحيانا يعتمد على الجانب الخبري، والفروق في الاجابات كانت غير دالة احصائيا حيث قدرت كا² المحسوبة ب 1.25 وهي أصغر من كا² الجدولية المقدرة ب 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05.

منه نستنتج أن: أن المساحة الاعلامية في الجرائد الرياضية المتخصصة لتكون الجانب الخبري، لعدة أسباب من بينها محدودية الصحفيين في المجال الرياضي نظرا لعدم وجود تكوين خاص في المجال الرياضي، كما أن طبيعة القارئ الجزائري لا يميل للمقالات التحليلية والقوالب الصحفية للتحليل الأكاديمي والفني، وعليه فان الاعلام الرياضي المكتوب يعتمد على الجانب الخبري.

السؤال رقم (02): هل الثقافة المهنية للإعلاميين تركز على صياغة الرسالة الاعلامية الرياضية المكتوبة على الجانب الخبري؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اعتماد وارتكاز الثقافة المهنية للإعلاميين على صياغة الرسالة الاعلامية الرياضية المكتوبة على الجانب الخبري.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدالة الحرية	مستوى الدالة
نعم	47	52.22%	1.78	5.99	غير دال	2
لا	13	14.44%				
أحيانا	31	34.44%				
المجموع	90	100%				

من خلال اطلعنا على نتائج الجدول (02) وتحليل نتائج اجابات العينة المدروسة من الطلبة ان اعتماد وارتكاز الثقافة المهنية للإعلاميين على صياغة الرسالة الاعلامية الرياضية المكتوبة على الجانب الخبري وهو ما عكسته اجابات الطلبة ب (نعم) المقدرة ب 52.22% بينما يعتقد 14.44% أن الثقافة المهنية للإعلاميين لا تعتمد على صياغة الرسالة الاعلامية الرياضية المكتوبة على الجانب الخبري ، فيما يرى 34.44% أن الثقافة المهنية للإعلاميين تعتمد احيانا على صياغة الرسالة الاعلامية الرياضية المكتوبة على الجانب الخبري، والفروق في الاجابات كانت غير دالة احصائيا حيث قدرت كا² المحسوبة ب 1.78 وهي أصغر من كا² الجدولية المقدرة ب 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدالة 0.05 .

منه نستنتج أن: أن الثقافة المهنية للإعلاميين تعتمد على صياغة الرسالة الاعلامية الرياضية المكتوبة على الجانب الخبري لعدة أسباب من بينها محدودية الصحفيين في المجال الرياضي الخبري نظرا لعدم وجود تكوين خاص في هذا المجال، كما أن طبيعة القارئ الجزائري يميل الى المقالات المكتوبة، الثقافة المهنية للإعلاميين تعتمد على صياغة الرسالة الاعلامية الرياضية المكتوبة على الجانب الخبري.

بالنسبة للمحور الثاني: نصت على محدودية اهتمام القراء بالقوائم الاعلامية أثر على الجانب الخبري في مساحته الرسالة الاعلامية. وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل للنتائج المبينة في الجدول (03)

السؤال رقم (03): هل يهتم القراء بالاعبار الرياضية فحسب؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام القراء بقراءة الاخبار الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدالة	درجة الحرية	مستوى الدالة
نعم	73	%81.11	2.85	5.99	غير دال	2	0,05
لا	04	%4.44					
أحيانا	13	%14.44					
المجموع	90	% 100					

من خلال اطلعنا على نتائج الجدول (03) وتحليل نتائج اجابات العينة المدروسة من الطلبة ان القراء يهتمون بالأخبار الرياضية وهو ما عكسته اجابات الطلبة ب (نعم) المقدرة ب %81.11 بينما يعتقد %4.44 أن القراء لا يهتمون بالأخبار الرياضية، فيما يرى %14.44 أن القراء احيانا يهتمون بالأخبار الرياضية، والفروق في الاجابات كانت غير دالة احصائيا حيث قدرت كا² المحسوبة ب 2.85 وهي أصغر من كا² الجدولية المقدرة ب 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدالة 0.05

منه نستنتج أن: القراء يهتمون بالأخبار الرياضية، لعدة أسباب من بينها نسبة الشباب العالية وميوله للرياضة بصفة عامة والاخبار الرياضية بصفة خاصة بالإضافة الى الاطلاع على كل ما هو جديد في الساحة الرياضية من خلال مختلف المصادر الاعلامية بالإضافة الى انتشار الجمعيات الرياضية ومختلف المعاهد الرياضية على مستوى الوطن، وعليه فان اغلبية القراء يهتمون بالأخبار الرياضية .

السؤال رقم (04) : هل ميول القراء للقبول الاعلامية الخاصة بالتحليل الرياضي ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى ميول القراء للقبول الاعلامية الخاصة بالتحليل الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدالة	درجة الحرية	مستوى الدالة
نعم	66	73.33%	2.39	5.99	غير دال	2	0,05
لا	07	7.77%					
أحيانا	17	18.88%					
المجموع	90	100%					

من خلال اطلعنا على نتائج الجدول (05) وتحليل نتائج اجابات العينة المدروسة من الطلبة ان هناك ميول للقراء للقبول الاعلامية الخاصة بالتحليل الرياضي وهو ما عكسته اجابات الطلبة ب (نعم) المقدرة ب 73.33% بينما يعتقد 7.77% أن القراء لا يميلون للقبول الاعلامية الخاصة بالتحليل الرياضي، فيما يرى 18.88% أن القراء احيانا يميلون للقبول الاعلامية الخاصة بالتحليل الرياضي، والفروق في الاجابات كانت غير دالة احصائيا حيث قدرت كا² المحسوبة ب 2.39 وهي أصغر من كا² الجدولية المقدرة ب 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05

منه نستنتج أن: القراء يهتمون للقبول الاعلامية الخاصة بالتحليل الرياضي، لعدة أسباب من بينها نسبة الشباب العالية وميوله للأخبار الرياضية بصفة عامة والجانب التحليلي بصفة خاصة بالإضافة الى حب الاطلاع على كل ما هو جديد في الساحة الرياضية من خلال مختلف المصادر الاعلامية خاصة مختلف القنوات الفضائية

بالإضافة الى انتشار الجمعيات الرياضية ومختلف المعاهد الرياضية على مستوى الوطن، وعليه فان اغلبية القراء يهتمون بالقوالب الاعلامية الخاصة بالتحليل الرياضي .

١٧. المناقشة :

لقد تبين بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل اليها من خلال تفريغ أسئلة الاستبيان ومعالجتها أن الجانب الخبري في الاعلام الرياضي المكتوب له تأثير في تتبع القراء للرسالة الاعلامية حيث تؤكد الباحثة وليدة حدادي أن القارئ يهتم بتتبع أخبار الرياضيين والاحداث الرياضية وكل ما يتعلق بالأخبار الخاصة بالمنظومة الرياضية مما يقلل من اهتمامه بتتبع القوالب الصحفية الأخرى وهذا ما يثبتته أغلب أفراد العينة الذين يرون أن الاعتماد الاعلام الرياضي المكتوب على الجانب الخبري ساهم في تتبع الرسالة الاعلامية بدرجة كبيرة وكافية وهذا ما وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة الإعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الواقع والمأمول (سعيد عبد الرزاق 2018)، المتمثلة في اعتبار أهمية وقيمة وتأثير الجانب الخبري في الاعلام الرياضي المكتوب لما له من أثر في نقل الاخبار الرياضية المختلفة بالإضافة الى تتبع القراء للرياضة لما لها انتشار وعمق اجتماعي واعتبارها ظاهرة وصناعة عالمية.

كما تبين من خلال الدراسة أن محدودية اهتمام القراء بالقوالب الاعلامية اثر على الجانب الخبري في مساحة الرسالة الاعلامية وهذا ما يؤكد الباحث حسن احمد الشافعي من خلال اعتبار القالب الخبري أهم القوالب الصحفية في المساحة الاعلامية الرياضية لما له من انتشار عند القراء، وهذا ما أثبتته اجابات أغلب أفراد العينة المدروسة من الطلبة لولاية تيسمسيلت الذين يرون نسبة الشباب العالية في المجتمع وانتشار الجمعيات الرياضية ساهم في ذلك بالإضافة الى كثرة برامج التحليل الرياضي على مختلف القنوات الفضائية وهذا ما يؤكد على ان للجانب الخبري تأثير كبير في الاعلام الرياضي المكتوب كما ان المتتبع او القارئ للرسالة الإعلامية عند تلقيه هذه

الرسالة يستجيب لها ويتقبلها ويفك شفراتها ويتأثر بمحتواها وابعادها الثقافية والفكرية التي يتشبع بها في مسيرته المهنية. يعتمد الهامش الأكبر من الاعلام الرياضي المكتوب على الجانب الخبري. وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة الاعلام الرياضي بين الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمة (بن عيشة الزهرة 2018)، والمتمثلة في اعتبار القالب الخبري هو الغالب في صياغة الرسالة الاعلامية الرياضية المكتوبة نظرا لأهميته من جهة واعتباره من اهم الحاجات الاعلامية لدى القراء مما يفرض على الصحف الرياضية الارتكاز عليه في صياغة المضمون الاعلامي لتحقيق أهداف إعلامية وتجارية.

V. خاتمة

أخذت الرياضة مكانة معتبرة في حياة الأفراد والدول وأصبح المجال الرياضي في الألفية الثالثة مجالا حيويا وفعالا يساهم في دفع عجلة الازدهار والتقدم من خلال الأبعاد الاجتماعية التربوية والثقافية التي تقدمها الرياضة للمجالات المختلفة في الحياة.

ومع تطور أهمية وقيمة الرياضة، حيث أضحت قيمة حضارية ومجتمعية ومجالا اقتصاديا هاما يهتم به رجال الأعمال والاستثمار من اجل ربح الأموال نتيجة تتبع الجماهير الرياضية الواسعة للأحداث والبطولات الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية.

لذا شهدنا ظهور الاعلام الرياضي سواء من خلال الوسيلة المرئية أو المسموعة أو المكتوبة خصصت مساحة إعلامية هامة من اجل تغطية ما يتعلق بالرياضة، ومع تزايد أهمية الرياضة ودخول الاعلام مجال التخصص شهدت وسائل الاعلام الرياضية المتخصصة، كالقنوات التلفزيونية والصحف المكتوبة رواجاً واسعاً.

إلا أن المجال الإعلامي في الجزائر يعد حديثاً نظراً للتحويلات السياسية والاقتصادية التي تشهدها البلاد، غير أن الصحافة المكتوبة تعتبر الأقدم من حيث

النشاط والحركية وذلك من خلال تعدد الصحف مقارنة بالإعلام المرئي الذي انحصر على قنوات محدودة خاصة بالقطاع العام، فالصحافة الرياضية المتخصصة في الجانب الرياضي في الجزائر شهدت رواجاً مقبولاً لدى المجتمع الرياضي، خاصة في تغطية الأخبار الرياضية الوطنية التي لا نجد لها عبر الفضائيات أو وسائل إعلامية أخرى.

انطلاقاً من بحثنا هذا والذي قمنا من خلاله على معرفة الجانب الخبري في الاعلام الرياضي المكتوب له تأثير في تتبع القراء للرسالة الاعلامية فالجمهور الرياضي يعتبر من أهم الفواعل الرياضية، وقيمة لا يمكن من دونها نجاح أي رياضة، فأتضح أن الاعلام الرياضي المكتوب ساهم في تتبع الرسالة الاعلامية، باعتبار هذا الأخير يحتوي على التحليل الرياضي خاصة عبر مختلف القنوات الفضائية، كما نجد أن هناك اهتمام كبير للقراء بالقوالب الاعلامية من خلال الجانب الخبري في الرسالة الاعلامية.

VI. الإحالة والمراجع

1. أمين أنور خولي، (2001) أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة.
2. أمين ساعاتي، (2001) الدورات الأولمبية (ماضي، حاضر، مستقبل)، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. بن عيشة الزهرة، (2018) الإعلام الرياضي بين الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمة، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 15 العدد 1.
4. جلال صلاح الدين، وآخرون، (2020) دور الإعلام الرياضي في إبراز مشاكل أندية كرة القدم الجزائرية، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد 1.

5. حسن أحمد الشافعي، (2006) الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضة، دار الدنيا للنشر، مصر، الطبعة الأولى.
6. حسن احمد الشافعي، (2003) الإعلام في التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
7. حسن أحمد الشافعي، (2004) التشريعات في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الطبعة الأولى، مصر.
8. رحموني لبنى، (2018) استراتيجيات الاعلام الرياضي في النهوض بقطاع الرياضة في الجزائر الواقع والمأمول، الرياضية المحترفة لتنويع مصادر تمويلها، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 15، العدد 1.
9. زخاف محمد، (2016) الاتصال الرسمي وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد 13
10. سعيد عبد الرزاق، (2018) الإعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الواقع والمأمول، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضيات، المجلد 15 العدد 1.
11. سلامة عبد الحافظ، (2007) علم النفس الاجتماعي، عمان، الأردن، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
12. الشافعي احمد حسن، (2007) علم النفس الاجتماعي طبيعة التفاعل الاجتماعي وآلياته ومظاهره، مكتبة الانجلوا المصرية.
13. صلاح مصطفى الصوال، (دون تاريخ) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، القاهرة، مكتبة غريب.
14. عواج سامية، وآخرون، (2020) دور الاعلام الرياضي ومسؤوليته نحو تكريس الثقافة الرياضية لدي المراهقين "علوم الأنشطة والرياضة وتحديات الالفية الثالثة"،

- محور الاعلام والاتصال في المجال الرياضي، مجلة علمية سنوية محكمة، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية .
15. كمال درويش، إسماعيل حامد: (2003) التنظيمات في المجال الرياضي، ط2، كلية التربية الرياضية للبنين، حلوان، القاهرة.
16. كمال درويش، بنية العلقامي، محمد فضل الله: (2004) التشريعات والقوانين نظرة تكاملية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
17. كمال درويش، محمد صبحي حسنين، موسوعة متجهات إدارة في مطلع القرن الجديد، المجلد الثالث، دار الفكر العربي، القاهرة.
18. محمد الحماحمي، (2006) التسويق الرياضي بالمنشآت الرياضية رهان النوادي الرياضية المحترفة لتنويع مصادر تمويلها، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 16، العدد 3.
19. مقدم عبد الحفيظ: (1993) الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة.
20. وليدة حدادي، أ فطيمة أعراب، دور الانترنت في تطوير الممارسات الصحفية في الصحافة الرياضية الجزائرية.
21. الرياضيين (2018)، عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن "علوم الأنشطة والرياضة و تحديات الالفية الثالثة «، محور الاعلام والاتصال في المجال الرياضي، مجلة علمية سنوية محكمة، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية.